

نشاط (٨٨)

الحديث



عن أبي مالك الحارث بن عاصم الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَانِ - أَوْ تَمْلَأُ - مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا».

رواه مسلم.

تخريج الحديث



قال مسلم ^(١): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى: أَنَّ زَيْدًا حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ»، الْحَدِيثُ، فَذَكَرَهُ بِمِثْلِ اللَّفْظِ الَّذِي سَأَلَهُ النَّوَوِيُّ.

* أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» ^(٢)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

وأحمد ^(٣)، عن يحيى بن إسحاق.

والدارمي ^(٤)، عن مسلم بن إبراهيم.

وأبو عبيد في «الطُّهُور» ^(٥)، وابن أبي شيبه ^(٦)، وأحمد ^(٧)، جميعهم عن عَفَّانِ بْنِ مُسْلِمٍ. أربعتهم عن أَبَانٍ بِهِ، بَنَحُوهُ.

ولفظ ابن مهدي مختصر: «الْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

(١) صحيح مسلم (٢٢٣).

(٢) عمل اليوم والليلة (١٦٨).

(٣) مسند أحمد (٢٢٩٠٢).

(٤) مسند الدارمي (٦٧٩).

(٥) الطهور (٣٥).

(٦) مصنف ابن أبي شيبه (٣٧).

(٧) مسند أحمد (٢٢٩٠٨، ٢٢٩٠٢).

ولفظ عَقَّانَ - عند أبي عُبَيْد وابنِ أَبِي شَيْبَةَ - مختصر: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ». ولفظ عَقَّانَ، ويحيى بن إِسْحَاق - عند أحمد -، ومسلم بن إبراهيم بنحو لفظ حَبَّانَ. وقال يحيى بن إِسْحَاق ومسلم بن إبراهيم: «وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَمَلَّانِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ».

* وأخرجه الترمذي^(١)، عن إِسْحَاق بن مَنْصُورٍ به، إلا أنه قال: «الْوُضُوءُ شَطْرُ الْإِيمَانِ».

* وأخرجه النسائي^(٢)، وابن ماجه^(٣)، من طريق معاوية بن سَلَامٍ، عن أخيه زَيْد بن سَلَامٍ، عن جدّه أبي سَلَامٍ، عن عبد الرحمن بن غَنَمٍ، أَنَّ أبا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ، فَذَكَرَهُ مَرْفُوعًا بِنَحْوِهِ، وَفِيهِ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الْإِيمَانِ، ... وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ يَمَلَأُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ».

وليس عند النسائي: «كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو».

* وأخرجه أحمد^(٤)، من طريق يحيى بن مَيْمُونِ الْعَطَّارِ، عن يحيى بن أَبِي كَثِيرٍ، عن زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ، عن أَبِي سَلَامٍ، عن عبد الرحمن الْأَشْعَرِيَّ، فَذَكَرَهُ مَرْسَلًا، وَقَالَ فِيهِ: «الصَّلَاةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّدَقَةُ نُورٌ».

(١) جامع الترمذي (٣٥١٧).

(٢) سنن النسائي (٢٤٣٧).

(٣) سنن ابن ماجه (٢٨٠).

(٤) مسند أحمد (٢٢٩٠٩).